

الأغاني

غائب فأمر عبد الله خازنه فخبأ له صلتة فلما قدم دفعها إليه وأعطاه جارية حسناء فقال ابن قيس .

- (إذا زرتُ عبدَ الله نفسي فداؤه ... رجعتُ بفضلٍ من نَدَاهُ وَنَائِلِ) .
(وإن غِبتُ عنه كان للوُدِّ حافظاً ... ولم يكُ عِزِّي في المغيبِ بغافلِ) .
(تداركني عبدُ الإله وقد بدتُ ... لذي الحِقدِ والشَّانِ مذِي مَقَاتِلِي) .
(فأنقذني من غَمرة الموت بعد ما ... رأيتُ حياضَ الموتِ جَمَّ المَنَاهِلِ) .
(حَبَانِي لما جئتُه بعطيةٍ ... وجاريةٍ حسناءَ ذاتِ خَلَاخِلِ) .
نسبة ما في هذه الأخبار من الأغاني .

منها .

صوت .

- (عادَ له من كثيرة الطَّربِ ... فعينُهُ بالدموع تنسكبُ) .
(كُوفِيَّةٌ نازحٌ مَحَلَّتُهَا ... لا أَمَمٌ دارُها ولا صَقَبٌ) .
(والله ما إن صَدَّتْ إليَّ ولا ... يُعرَفُ بيني وبينها سَبَبٌ) .
(إلا الذي أورثتْ كثيرةٌ في القلبِ ... وللحبِّ سَوْرَةٌ عَجَبٌ) .
عروضه من المنسرح غناه معبد ثقيلًا أول بإطلاق الوتر في مجرى الوسطى .
قوله لا أَمَم دارها يعني أنها ليست بقريبة .
ويقال ما كلفتني أمما من الأمر فأفعله أي قريبا من الإمكان ويقال إن فلانا لأمم من أن يكون فعل كذا وكذا قال الشاعر .
(أطَرَقَتْهُ أسماءُ أم حَلَامَا ... بل لم تكن من رَحَالِنَا أَمَمَا) .
أي قريبة وقال الراجز